وليكونن من الصاغرين فقال يوسف رب السجن احب الي مما
يدعونني اليه قال فعصى الرجل جلاله منها عليه السلام
حديث النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال وفشا
ذلك الامر بين نسا اصحاب الاكابر وفشا تبوا ذنبه عن ذلك
فذلك قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود
فتاها عن نفسه الى قوله واعتدت لهن متكيا واصطنعت
لهن ضيافة وزينة مجلسها وادعت امراة الكاتب وامراة
صاحب الخزائن وامراة صاحب الديوان وغيرهن من نسا
الاكابر فاحضرتهن واقعدتهن في مجالسهن وقدمت اليهن
صحافا من الاترنج والعسل لان ذلك كان عادتهن قبل الطعام
واتت كل واحدة منهن سكينا ثم زينت ليوسف وقالت
له اللهم حسبتني فيما مضى وفيما كنت اردته فاذا دعوتك
اليهن فاخرج لهن ثم ارجع الى موضعك قال ففعل واخذوا
النسا في اكل الاترنج فقالت ليوسف اخرج عليهن قال
الله تعالى فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش
لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم فظنن انهن يا كلن
فقالت لهن زليخا كيف رايتن ما لكم [illegible] من الحب
من نظرة واحدة حتى لم تشعرن [illegible] اليه يكون كيف
تلوموني على محبتي اياه على طول الصحبة ثم قالت لئن لم
يفعل

يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين فلما سمع
يوسف ذلك قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
الاية قال ومضى النسوة الى منازلهن فادعت زليخا بيوسف
فحضر فقالت له اما احب اليك تتنعم في نعمتي وتجيبني على
مرادي والا احبسك في السجن مع المحبوسين فقال لها
يوسف ليس احبتك الى ما تريدين مني واصبر ما بدا الله
قال فعند ذلك قامت زليخا من مجلسها ودخلت على قطفير
وكانت هي المحتشمة عنده وقالت له يا سيدي اني اشتريت
عبدا لا فضحني في حوائجي وقد عصى علي حتى لم يبق فيه
للضرب ولا التوبيخ وانما اريد منك ان تامر بحبسه
مع العصاة قال فامر الملك بحبسه ولا يخرج عنه الا
باذنها واوصت السجانين ان يحبسوه في اضيق المكان
والقيد ولا احدا يكلمه ويدفع له كل يوم قرصا من خبز الشعير
وكوزا من الما فاجاب السجان الى ذلك قال وصار يوسف
مع المحبوسين فنزل عليه جبريل عليه السلام وبشره
ان الله تعالى الهمه بتعبير الرويا وامره جبريل ان يفتح
فاه فلما فتحه تفل فيه جبريل فوق يوسف باذن الله جميع الرويا
وكان يوسف مع المحبوسين في السجن عليه السلام حديث
الخبازة والفتيان قال وهب رضي الله عنه واتفق ان
بعد

Copyright © King Saud University